تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة / مرح إبراهيم سلوم
مجموعة قصصية
مدينة الأحلام
City of Dreams

كتاب :

مدينة الأحلام

تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة /مرح إبراهيم سلوم

المقدمة :

هُنا أرضُ الأمنيات المُرصعة بِالحلي
والمُجوهرات
تُبنى الآماني في سياج تلكَ المدينة
تُحلقُ الجنيات بأجنحَتِها برونزيةُ اللون
بأشكالِها الزاهية
تجوبُ المدنية
تُضفي رمقَ النومِ من جُفن أعيُنِنا
لتأخذَ بنا بعيداً إلى :
مدينة الأحلام

أ/مرح إبراهيم سلوم

مدينة الاحلام:

كان يامكان في قديم الزمان كانت هناك شابة جميلة اسمها ريهام تعيش مع والديها في بيتهم الصغير المتواضع وكانت هذه الشابة تحب كثيرا قراءة الكتب والروايات منذ صغرها، لم تترك كتابا ولم تقرأه وفي إحدى الأيام وبالذات يوم ميلادها 24أهدتها والدتها صندوقا خشبيا به كتاب وقالت لها: هذا الكتاب خاص بعائلتنا تورثته الأجيال منذ زمن الى ان وصل الي والان حان الوقت لأسلمك إياه ومن عاداتنا عندما تصبح الفتاة بعمر 24والأن أتممتها وحان دورك لتولي هذه المهمة ولأخذه وأتمنى أن تحافظي عليه جيدا فهو ثمين للغاية...

مدينة الأحلام

فرحت ريهام وقالت لأمها: أعدك بأنني سأهتم به وأنت تعرفين مدى حبي للكتب وطريقة حفاظي عليهم ثم قبلتها وقبلت والدها وأسرعت الى غرفتها والسعادة تملأ قلبها دخلت للغرفة وألقت بنفسها على السرير ثم أخرجت الكتاب من الصندوق وقالت لنفسها: لا أستطيع الانتظار للغد، فتحت الكتاب وبالكاد فتح حتى خرج منه ضوء ساطع كضياء القمر أخذها الى عالم اخر أو كما يسما مدينة الأحلام.... مدينة تقع بين جبلي الأمنيات... جبالان بينهما مروج خضراء مليئة بالزهور الملونة من كل الأصناف أما شمسها فكانت تملأ المكان دفئا كان جوا ربيعيا بإمتياز عالم خيالي لا مثيل له به أنهار وأشجار كل مافيه رائع وبينما ريهام متفاجئة حائرة في أمرها حتى هي لا تعلم ماهذا المكان سمعت صوت ضحكات متعالية لا تعلم مصدرها، نظرت هنا وهناك وسارت تلاحق الصوت بخطوات مترددة حتى لمحت منزلا كبيرا مصنوعا من زهور الأقحوان الجميلة محيط بأزهار عباد الشمس العملاقة راحت تقترب منه رويدا رويدا حتى وصولها بدأت تحوم حوله الا أن رأت نافذة المنزل ألقت نظرة منها فتفاجأة برؤية فراشات تتكلم وتضحك ..... بل انها جنيات نعم جنيات.... هل هذه حقيقة ام خيال... وبينما هي متعجبة من الأمر لمحتها إحدي الجنيات من الداخل فذهبت إليها قائلة: من أنت وماذا تفعلين هنا ترددت ريهام قليلا ثم أجابت بتلعثم من شدة خوفها أنا ريهام من كوكب الأرض ولا أعلم كيف وصلت الى هنا ردت الجنية: إسمي باولينا وانا أعيش هنا في مدينة الاحلام حيث كل الأمنيات محققة ثم قالت لها إذن انت هي فتاة الأسطورة

ريهام: ماذا كيف

باولينا: منذ زمن بعيد حيث كنا نعيش بأمان وكل امنياتنا كانت محققة الا أن جاء اليوم الموعود.... اليوم الذي توفيت فيه الملكة التي كانت تحكمنا وتحكم مدينة الاحلام وحينها توقفت كل امنياتنا من التحقق لأن العصي السحرية لم تعد موجودة وتقول الأسطورة أن هناك فتاة جميلة شابة مثلك ذات قلب طيب ستأتي من عالم آخر وهي الوحيدة التي تستطيع الحصول على عصا الامنيات السحرية المخبأة داخل الصندوق العجيب وهو الأن موجود في أعلى قمة بجبل الاحلام ويجب عليك أن تحظيريها

ريهام: وما علاقتي أنا بهاذا

باولينا: لأن الصندوق عليه تعويذة مكتوبة بلغة أهل الأرض ونحن لا نفهمها ومن تستطيع قراءتها سيفتح لها الصندوق وتحصل على العصا السحرية وتتوج ملكة علينا لتحكم مدينة الاحلام فكرت ريهام قليلا ثم ردت: حسنا دليني على المكان وسأجرب حظي وبإذن الله سنفعلها معا رافقتها باولينا الى الجبل فوجدت أمامها كهفا دخلت إليه وقرأت التعويذة ففتح الصندوق وأخذت منه العصى السحرية وما إن أخذتها تحول شعرها للون الاصفر بعد أن كان أسود وتحول فستانها من عادي إلى فستان لامع أحمر لم يرى من قبل وكأنها أميرة وأصبح لديها جناحان جميلان فرحت ريهام بمظهرها الجديد وعادت هي وباولينا إلى المنزل وتوجت ملكة على الجنيات وأصبحت تحكم مدينة الأحلام.... حكمت بعدل وساد الأمن والأمان وأصبح الكل سعيدا كما كانو من قبل وفرح الجميع لأن أمنياتهم عادت لتتحقق من جديد... النهاية

بقلم الكاتبة :
أعثامنة خولة /الجزائر

فرحت ريهام وقالت لأمها: أعدك بأنني سأهتم به وأنت تعرفين مدى حبي للكتب وطريقة حفاظي عليهم ثم قبلتها وقبلت والدها وأسرعت الى غرفتها والسعادة تملأ قلبها دخلت للغرفة وألقت بنفسها على السرير ثم أخرجت الكتاب من الصندوق وقالت لنفسها: لا أستطيع الانتظار للغد، فتحت الكتاب وبالكاد فتح حتى خرج منه ضوء ساطع كضياء القمر أخذها الى عالم اخر أو كما يسما مدينة الأحلام....
مدينة تقع بين جبلي الأمنيات... جبالان بينهما مروج خضراء مليئة بالزهور الملونة من كل الأصناف أما شمسها فكانت تملأ المكان دفئا كان جوا ربيعيا بإمتياز عالم خيالي لا مثيل له به أنهار وأشجار كل مافيه رائع وبينما ريهام متفاجئة حائرة في أمرها حتى هي لا تعلم ماهذا المكان سمعت صوت ضحكات متعالية لا تعلم مصدرها، نظرت هنا وهناك وسارت تلاحق الصوت بخطوات مترددة حتى لمحت منزلا كبيرا مصنوعا من زهور الأقحوان الجميلة محيط بأزهار عباد الشمس العملاقة راحت تقترب منه رويدا رويدا حتى وصولها بدأت تحوم حوله الا أن رأت نافذة المنزل ألقت نظرة منها فتفاجأة برؤية فراشات تتكلم وتضحك ..... بل انها جنيات نعم جنيات.... هل هذه حقيقة ام خيال... وبينما هي متعجبة من الأمر لمحتها إحدي الجنيات من الداخل فذهبت إليها قائلة: من أنت وماذا تفعلين هنا ترددت ريهام قليلا ثم أجابت بتلعثم من شدة خوفها أنا ريهام من كوكب الأرض ولا أعلم كيف وصلت الى هنا ردت الجنية: إسمي باولينا وانا أعيش هنا في مدينة الاحلام حيث كل الأمنيات محققة ثم قالت لها إذن انت هي فتاة الأسطورة
ريهام: ماذا كيف

باولينا: منذ زمن بعيد حيث كنا نعيش بأمان وكل امنياتنا كانت محققة الا أن جاء اليوم الموعود.... اليوم الذي توفيت فيه الملكة التي كانت تحكمنا وتحكم مدينة الاحلام وحينها توقفت كل امنياتنا من التحقق لأن العصى السحرية لم تعد موجودة وتقول الأسطورة أن هناك فتاة جميلة شابة مثلك ذات قلب طيب ستأتي من عالم أخر وهي الوحيدة التي تستطيع الحصول على عصا الامنيات السحرية المخبأة داخل الصندوق العجيب وهو الأن موجود في أعلى قمة بجبل الاحلام ويجب عليك أن تحظيريها

ريهام: وما علاقتي أنا بهاذا

باولينا: لأن الصندوق عليه تعويذة مكتوبة بلغة أهل الأرض ونحن لا نفهمها ومن تستطيع قراءتها سيفتح لها الصندوق وتحصل على العصا السحرية وتتوج ملكة علينا لتحكم مدينة الاحلام فكرت ريهام قليلا ثم ردت: حسنا دليني على المكان وسأجرب حظي وبإذن الله سنفعلها معا رافقتها باولينا الى الجبل فوجدت أمامها كهفا دخلت إليه وقرأت التعويذة ففتح الصندوق وأخذت منه العصى السحرية وما إن أخذتها تحول شعرها للون الاصفر بعد أن كان أسود وتحول فستانها من عادي إلى فستان لامع أحمر لم يرى من قبل وكأنها أميرة وأصبح لديها جناحان جميلان فرحت ريهام بمظهرها الجديد وعادت هي وباولينا إلى المنزل وتوجت ملكة على الجنيات وأصبحت تحكم مدينة الأحلام.... حكمت بعدل وساد الأمن والأمان وأصبح الكل سعيدا كما كانو من قبل وفرح الجميع لأن أمنياتهم عادت لتتحقق من جديد... النهاية

بقلم الكاتبة :
أعثامنة خولة /الجزائر

مدينة الأحلام

انتقلنا للسكن في منزل عمتي شَهَر التي اختفت في ظروف غامضة، كان المنزل صغيرًا جدًّا، لكننا كنا مضطرين للسكن فيه، أنا وأمي لا سيّما بعد أن عرضنا بيتنا للبيع لسداد الديون المتراكمة علينا بعد وفاة أبي، مرّت الأيام، وبدأنا نتأقلم على العيش في منزل عمتي، سرّني أنني كنتُ أنهي أعمال البيت في وقت قصير، عكس منزلنا الذي كان يأخذ مني وقتًا أطول لتنظيفه، ذات يوم وبينما كنتُ أتجوّل حول المنزل اكتشفتُ وجود باب أرضي يبدو أنّه يؤدي إلى سرداب تحت منزل عمتي، أزلتُ بعض الأوراق التي كانت تغطّيه، رفعتُ الباب قليلًا، كان المكان مظلمًا في الداخل، لم أتمكّن من رؤية شيء، هرعتُ إلى المنزل وجلبتُ مصباحًا، لحَسن حظّي أنّ أمي لم تكن في المنزل ساعتها، مما سهل عليّ أمر النزول، نزلتُ السلم ببطء شديد، وروح المغامرة تدفعني لاكتشاف أمر هذا السرداب الذي ربما تكون عمتي قد سقطت فيه، كما توقّعت كانت عمتي محتجزةً في ذلك المكان السرّي، لقد بدا لي الأمر أشبه بالحلم، كان المكان في الأسفل أضيق بكثير من الأعلى، غرفة واحدة فقط وحمام صغير تمّ توصيله بأنبوب تصريف مياه المنزل، كانت عمتي تجلس فوق أريكة مائلة إلى اللون الرمادي، ابتسمت قائلة لي: كنتُ أنتظرك.

هرعتُ ناحية عمتي وطوّقتُ عنقها بيدي صارخة: عمتي لِمَ أنتِ هنا؟
أخبرتني بعدها عمتي عن قصة الرجل الذي جاء إليها، وطلبَ منها أن يحفرَ سردابًا صغيرًا تحت بيتها مقابل الكثير من القطع الذهبية، في البداية رفضت، لكن إلحاحه وحاجتها للمال دفعاها للموافقة، استغرق الأمر عامًا كاملا لحفر السرداب، وذلك لأنّ الرجل كان يعمل وحده، بعد إتمام العمل قالت عمتي: دفع الرجل لي مبلغًا كبيرًا، وفي كل يوم كنتُ أتقاضى منه قطعتين من الذهب مقابل صمتي، استمر الأمر مدة شهر، لكنه توقف عن إعطائي القطع الذهبية، ولم أعد أراه نهائيًا، لذا حملتُ نفسي ونزلتُ إلى السرداب لاستطلاع الأمر، لسوء حظي تعثرت إحدى قدمي وسقطتُ هنا، وكسر حوضي، كنتُ أزحف أرضا لأصل إلى ما أريد، أمضيتُ أيامًا عصيبة في هذا الجُحر، كما ترين المكانَ مزود بالأطعمة الناشفة المجففة، ولولا ذلك لكنتُ متُ من يومها، بمرور الأيام بدأتُ أشعر بالتحسن قليلًا، لكن لكبري في السن لم أستطع صعود السلم، فبقيتُ أنتظر أن يطلّ عليّ أحد، طال انتظاري، لكني لم أيأس من أن تطلي عليّ ذات يوم.
وبعد أن أنهت عمتي حديثها تبادر إلى ذهني سؤال، فسألتها: أين الرجل؟ أين ذهب؟ هل هرب؟
قالت: لا أعتقد، فكل أشيائه هنا، قلتُ: إذن أين ذهب؟ لا بدّ من تفسير معقول لهذا اللغز، بدأتُ أتجوّل في أنحاء السرداب، وجدتُ على المنضدة كتابًا مفتوحًا، بدأتُ أتصفّح الكتاب، كان الكتاب يحكي عن مدينة الأحلام، كما ذكر صاحب الكتاب تقع مدينة الأحلام أسفل بيت قديم مبني من الطوب مساحته لا تتعدى أربعة متر شرق نهر الفولجا، الآن فهمتُ لِمَ كان الرجل مصرًا على بيت عمتي، ذكر الكتاب في آخر صفحة له أنّ من يقرأ العبارة المذكورة يستطيع الدخول فقط إلى أرض الأحلام، لكن من يملك الصولجان السحري والكتاب يستطيع الدخول والخروج متى شاء من أرض الأحلام، الآن فهمت أين اختفى الرجل؟ يبدو أنه لم يستطع العودة كونه ترك الكتاب ولم يكمل قراءته، لكن بقي لدي استفسار واحد هل أخذ الصولجان معه؟ بحثتُ في السرداب لكنني لم أجد له أثرًا، أخبرتُ عمتي التي نصحتني بعدم التهور، لكنني كنتُ مصرّة على معرفة سر مدينة الأحلام، والعودة بالرجل، قرأتُ العبارة، وحملتُ الكتاب معي، ثوانٍ ووجدتُ نفسي في أرض الأحلام، لم أصدق ما رأته عيناي، منازل شاهقة مبنية من الذهب الخالص، يعلو كل منزل قبة من الزمرد يزينها صولجان تحرسه جنية يصل طول شعرها إلى قدميها، تأملتُ طُرق المدينة المعبدة بالفضة، أدهشني رؤية عربات تقودها أحصنة، كل حصان يمتلك حدوة من الماس، وبينما كنتُ أطالع هذا الجمال، فوجئتُ بجنود أحاطوا

بي، ويسألونني عن الصولجان، وعندما أخبرتهم أنني لا أملكه اقتادوني إلى حاكمة مملكتهم، صعقت عندما رأيت الحاكمة، لم تكن الحاكمة سوى عمتي شَهر، صرخت: عمتي، هل أنت حقًّا عمتي؟ ضحكت وقالت: أعلم أنك مندهشة من تواجدي هنا، أنا نفسي لا أصدّق، بعد مغادرتك، لمحت ورقة مرمية في الأرض، يبدو أنها سقطت من الكتاب، أخذتها، وبدأت أقرأها، الورقة تقول: تمنّى أي شيء تريد، ثم كرّر لفظ مدينة الأحلام ثلاث مرات تجد نفسك على أرض الأحلام؛ فتمنيت أن أكون الحاكمة، وكرّرت اللفظ ثلاث مرات؛ فوجدت نفسي هنا، هيا خذي هذا الصولجان، وابحثي في المدينة عن الرجل، حافظي عليه، هذا الصولجان سيحميك، أخذت الصولجان وانصرفت؛ وقفت خارج القصر، فإذا بعربة يقودها حصانان تقف بالقرب مني، ركبت العربة وانطلقت أفتش عن الرجل، فشاهدت لوحات كثيرة كُتب على إحداها (في مدينة الأحلام الوقت متوقف والأيام كلها نهار) ولوحة أخرى دوّنَ عليها (في مدينة الأحلام أي شيء تطلبه يحقّق في الحال) فجاءتني فكرة أن أطلب من مارد الصولجان أن يأتيني بآخر غريب دلف عالمهم في الحال، ثوان والرجل يقف أمامي، سألته عن الصولجان، قال إنه ليس لديه من الأساس صولجان؛ حاولت أن أطلب من المارد إخراجنا من مدينة الأحلام، قال: إن عمله تلبية الرغبات في حدود نطاق مدينة الأحلام؛ فحبسنا ثلاثتنا في أرض الأحلام، هذه عاقبة من لم يرض بواقعه؛ فيندفع خلف أوهام ليأخذ كفايته من الأحلام.

بقلم الكاتبة :
عبير علي الحداد/ اليمن

حقيقة السعادة

بعيداً هناك، بين أشجار اللؤلؤ الفضية واللازوردية، تعيش جنيّة الأحلام، وكانت صديقة الأميرة وهي فتاة تعيش روتيناً يومياً مملاً، كانت تشكو لها أحوالها التعيسة، وآلامها الجارحة، كانت فتاة عابسة وكئيبة، لم تعرف يوماً طعم بسمات القلب..

والجنية صاحبة الجناحان الملونان والجسد الصغير، كانت دائماً تطوف حولها وتسألها عن احلامها وامنياتها، كانت تشعر وكأن لا فائدة لها في حياتها، فهي لا تستطيع أن تؤمن لها السعادة..

ذات يوم، كان الأميرة تمشي كئيبة في حدائق المكان الغنّاء، وكانت كالعادة، الجنية تفرش أمامها الورود البيضاء التي تحب.. إلى أن سمعت صوت أنين من بعيد، فسألت جنيّتها إن كانت تسمع لكن أجابتها بالنفي، ومع ذلك تتبعت الصوت إلى أن وصلت حتى شجرة ضخمة، شجرة جذعها بحجم بيت صغير، وارتفاعها كعملاق يستطيع لمس الغيوم.. بحث عن مصدر الصوت أكثر وأكثر واذ تجد باباً صغيراً، حاولت فتحه بكل قواها لكن عبس، حتى تذكرت أن معها جنية تستطيع تحقيق كل امنياتها، فطلبت منها أن تفتح لها الباب، وفعلاً تمت المهمة، واذ بنور ضخم يعمي الأبصار يصدر من الباب هذا، بدأ يتحول إلى دوامات إلى أن هدأ، نظرت إليه عن قرب وإذ به يجذبها ويسحبها عنوة..!

خافت الجنية كثيراً من اختفاء الأميرة فما كان بها إلا أن لحقت بها.. استيقظتا على توهجّ مريح، قرس أصفر في وسط السماء، زراق وغيوم، لا مثاليات، لا أحلام محققة، قد وقعتا في شرك الغموض والمجهول..

حاولتا التعرف على المكان، لكن لا يشبه الذي كانتا تعيشان فيه، نظرتا لتفحص المكان أكثر، أشجار خضراء عادية، بعيداً هناك قرية في وادٍ مليئة بالبيوت..

صرخت الأميرة فجأة.. "إنها السعادة الحقيقية، فالحياة دون مغامرات ولا ابتلاءات ولا تحديات ولا نجاحات ولا حتى خسارات.. لا طعم لها.. هيا يا جنيتي اركضي معي، أريد أن نلحق بحياتنا الجديدة.. ومغامرتنا جديدة..! أسرعي أمامنا أمنيات كثيرة التي لها طعمها ووقتها المناسب..! "

بقلم الكاتبة:
نور موسى/ لبنان

القصة بعنوان: الصنيع الجميل

في قديم الزمان وسالف العصر و الأوان، حكى الأجداد عن المدينة الفاضلة، حيث يعيش سكانها في سعادة، متعاونين و متحابين. وبين هؤلاء شاب تعلم الحكمة و الطب على يدي جده الذي تجول عدة مرات خارج أسوار المدينة، وكان يحلم أن يخوض مغامرة مثل جده.
في أحد الأيام ذهب إلى حاكم المدينة و طلب منه أن يسمح له بالخروج و البحث عمن يحتاج للمساعدة، فأطرق الحاكم برهة قبل أن يقول:"إني أراك فتى شجاعا ذو همة عالية و هدف نبيل، و لن أقف في طريقك يا بني"، فرح الشاب كثيرا بذلك فغادر ممتنا.

دل الجد حفيده على طريق مختصرة ودعا له بالتوفيق، سار الفتى كثيرا، وكان كلما ابتعد عن مدينته ازدادت الطريق جفافا ووعورة لكن ذلك لم يثني من عزيمته، حتى التقى برجل كهل أخبره ألا يدخل الكهف الذي أمامه لأن فيه شبحا مخيفا، فاستمر في التقدم إلى أن التقى بآخر يخبره بنفس الشيئ مما زاد من فضوله.

و لأنه لا يعرف معنى الخوف أراد استكشاف هذا المكان الغامض، و عندما دخل الكهف وجده مظلما فأخرج شمعتا و أشعلها بعود ثقاب، و استمر في التقدم إلى أن لمح شبح فتاة، كانت ذات شعر أشعث و ثياب رثة لكن عندما اقترب أكثر...اكتشف أن وجهها غريب بل مشوه، وهنا سمعها تقول:"مابك؟ هل خفت؟ أم أنك ستلوذ بالفرار كما يفعل الآخرون؟"

-"لا بل .. من أنت؟ وماذا تفعلين هنا؟"

-"وماذا سيفعلون أمثالي غير الإختباء؟"

-" أخبريني ماقصتك؟"

-"لم أكن هكذا قبل أن يدفعني أحد الأولاد المشاغبين على الأرض لأقع على موقد النار، لم يعد أحد يحب شكلي لذا هربت من تعليقات الآخرين الجارحة، لكنهم يظنون أني وحش، فلم يقترب أحد من هنا سواك! فالذي أتى بك إلى هنا؟"

-"أنا من المدينة الفاضلة، أتيت لأقدم المساعدة لمن يحتاجها"

-"و كيف ستساعدني؟ لا أعتقد أنك ستفعل لذا عد من حيث أتيت"

-"بلى سأفعل فقد تعلمت الكثير من جدي الحكيم، في مدينتنا تنبت الكثير من الأعشاب النافعة و قد أحضرت البعض منها، متأكد أنني سأجد أيها أنفع لك"

-"هل أنت متأكد من ذلك؟"

-"نعم، متأكد "

ثبت الشمعة على صخرة، و أخرج من حقيبته أدواته و عشبة تخص العناية بالجروح و راح يحضر الوصفة المطلوبة، صنع الدواء و قدمه للفتاة وأخبرها بأن النتيجة ستظهر بعد ثلاثة أيام. ثم انصرف الشاب لسبيله. لم يكن أمام الفتاة سوى التشبث بهذا الأمل الجديد عله ينقذها مما هي فيه.

مرت الأيام و الفتاة تندهش أكثر بنتيجة هذا الدواء السحري، بالكاد عرفت نفسها عندما رأت وجهها على صفحة الماء.

لم تجد هذا الشاب لتشكره، لكنها عاشت ممتنة له و استمرت في حياتها بين هؤلاء الناس الذين آذوها دون أن يدركوا أنها نفس الشبح الذي كان يخيفهم .

بقلم الكاتبة :
شيماء يونس/ الجزائر

أجمل أحلامي
في أعالي تلال الجبال بين الوديان في مكان تكتسي بالحلل الخضراء تزينه ألماسات
الازهار تعزف فيه العصافير أروع النغمات الموسيقية
تلون جوه اجمل الفراشات لتولد من قلب تلك التحف فتاة في عقدها الاول ذات جمال
طاغي عانقت روحها الموسيقى منذ صغرها
لتقيم أميرة تلك المملكة مسابقة للغناء تلهفت الفتاة شوقا للمشاركة فنطلقت بين الوديان
كالبلبل المزركش بأجمل الالوان الى ان وصلت الى قصر تغزوه أجمل الجنيات مزين
بأرقى التحف ما إن صعدت على المسرح لينطلق الشغف الذي بداغلها فقد سحرت
الجيمع بموهبتها فقد كانت تلقى أعدب الالحان
أستيقظت الفتاة من حلمها الجميل الذي لاطالما كانت تحلم به
فحلمها بسيط ماأرادته فقط هو إطلاق موهبتها
ان توصل فنها لبقاع لارض
تمنت من الله ان يتحقق حلمها وعادت لسبات ليلها

بقلم الكاتبة :
نور الهدى زغدود مبارك /الجزائر

العنوان :أرض الأمنيات

في ليالي الشتاء البارد ،حينما حل الهدوء ودقت ساعة الصفر ،خرجت الى شرفة المنزل أستمتع بصوت وقع المطر ورائحة التراب المبلل ،بدأت اتأمل سكينة الليل الممتع
صرحت بمخيلتي ذهبت الى ارض الأمنيات :
رأيت شجرة الزيتون المسنة تبتسم لي ،رفعت عيناي للسماء وبالقمر يقترب مني ،والنجوم تشكل قلوبا تحمل اسمي ،قفزت من على الشرفة أرتدي ثوب الأميرات ،تحولت الى فتاة صغيرة ،حملتني اوراق الشجرة الى الغابة الوردية السرية التي لا تغيب فيها الشمس ،ذات المناظر الخلابة وكانها صور مرسومة ، توجد فيها فراشات متمايزة ومميزة ورود من كل الالوان رائحة الياسمين تعبق المكان ،مياه جارية وشلالات ، تقدمت قليلا الى الضفة الاخرى ارجوحة على غصن الشجرة القوية المبتسمة ،جلست لاتسلى قليلا ،رفعتني الى ان دخلت من باب كبير سري ... استقبلتني الأقزام السبعة على سفرة فخمة استضافتني ،تجولت في ازقة القاعة ،تبادلت الحديث مع ساندريلا وعن صبرها اخبرتني
وفلونة بمغامراتها اسرتني ،التفت يمينا وشمالا لارى أحب الشخصيات الى قلبي ،فأتى كونان وخطيبته يطمئناني انه لا جريمة في هذه الاثناء ،سمعت اجمل الألحان وتناولت اشهى الطعام ،نمت في غرفت سالي وتصادفت بجد هايدي ،اما الجنية اماني كانت تداعب الصبي رامي
التقيت بعائلة ريمي ،لم يهدأ لي بال وانا لم ارها بعد موعد الغراب قد حان ، امشي ببطء فلعل اميلي تكون وسط هذا الجمع الغفير ،دموعي تهطل كالامطار ، وانا في طريقي الى الديار هيا تنادي بأعلى صوت _توقفي ...
ها هيا ذا تحمل حقيبة رمادية ،اهدتني كتبها
لكن ذلك الصوت كان يأتيني من بعيد أنه ابي الذي كان يناديني "اغلقي باب الشرفة الوقت متأخر والبارد قارص
قد غصت في غفلتي
انها مجرد احلام لن تكون في واقعنا إلا أنها انست وحدتي ووحشتي ..الاحلام مجانية تجبر كسورنا تضمد جرحنا

بقلم الكاتبة :
خنيش رميسة /الجزائر ولاية سطيف

"تشرق شمس قلعتي "
من لا يهوى أن تقوده الأقدام والأقدار إلى أرض السلام، الأحلام وتحقيق الأمنيات. كيف لا ونحن الذين فطرت أعينهم على قصص سندريلا وبياض الثلاج، فتمنينا يوما أن نأكل التفاحة المسمومة ونلتقي بالأقزام السبع، كلنا تمنينا تضيع أحذيتنا في قصور الأحلام ونجد بعدها الحب مع من تتسام الروح معهم.
هناك على تلال لوتسي الجليدية تعيش عائلة لديهم إبنتهم روزيت الملقبة بفتاة الثلج الجميلة، شغوفة التي تعلم أن يوما ما ستبلغ القمم، أن الأرض ستتحرك كلها لتحقق أمنياتها. كان شروقاً غير معتاد مزج بين الدفء والأمان وسكينة، جمع بين الربيع والشتاء، كأنه يوماً مختلف. خرجت روزيت كالعادة لجمع الحطب لأمها لتعدى الفطور. في نفسها تتذمر من سوء الوضع وسير الأيام على نفس الحالة طول الطريق إلى الغابة، كالقطار الأسود القديم الذي تحت بلدتهم

يذهب ويعود كل يوم إلى نفس المحطة. بينما هي تجمع بقايا أغصان الأشجار وجدت علبة عود ثقاب بين القش حملتها وقامت بفتحها وإذ بها ثلاثة أعواد ثقاب. ليست كأي علبة عادية.بل علبة سحرية!!!. راحت تحاول إشعالها من جانب التسلية فقط. أشعلت العود الأول وثاني كذلك وثالث حتى إذ بنورٍ حاد يشع بقوة يغير من حالة المكان. فتأتي من حولها الفراشات محلقة فوق رأسها كأنهم بلغتهم يؤدون طقوس خاصة بهم. فقالت : بدأ كل شيء يتغير و أفرشت الأرض ببساط أخضر وتطايرت نسمات الأمل مع الأوراق في السماء.

وفتح لي باب يشبه أبواب القلاع القديمة كأن كل شيء يرحب بروزيت فقط. تعالت أصوت إسمي. وضعت الخطوة الأول فبدأ كل شيء يتغير في شكلي أرخيا شعري إلى الأسفل وراحت مجموعة من الفراشات تقوم بظفره، تغيرت ملابسي من البالية متمزق القديمة إلى فستان أبيض بأزهار بنفسجية يشبه فستان الأميرات جاءت حمامة بيضاء تحمل تاج مرصع بأحجار كريمة وعقد فريد تتوسطه جوهره الؤلؤ وضعته فوق راسي التاج وفي رقبتي العقد وقالت: هذا عرشك الذي رسمته في المخيلة على الوسادة كل ليلة.

كنت خفيفة لتلك الدرجة التي تحمل بها الريشة في الهواء لخفتها. تعالت روحي لأن سعادة تحفني من كل جانب، اتراقص بين أرجاء هذه القلعة وكأن كل أحلامي أصبحت حقيقية. وصلت إلى مكان شيد فيه صرحا كبير يعج بكل ما خلقه الله من نبتات وبحيرة فيها كل أنواع الأسمك، صعدت الدرج وأنا مندهشت. إذا بشيء يمسك يدي ويشدني إليه بقوة. فيقول: أنا الأمير الذي أضاع أميرته في حقول الياسمين يوما. فأظلمت ارجاء هذه المملكة وخاب رجاؤها. وها قد أعادك القدر وأشعت الأنوار ورفع الظلام ستائره. من مسكته الأول أعلن في سماء عرسا وتطايرت الأزهار، وسجلت الدفاتر هذا. وتراقصة الفرشات وتفتحت الأزهار وفاح عطرها .....

على شجرة الصنوبر وجدت نفسي غارقة في أكوام الثلج ولم يبقى في يدي سوى رماد أسود من بقايا العود أظن أنها كانت رحلة خيالية كغيرها جميلة وقصيرة بقصر هذا العود لكن سيأتي يوما تكون هذه الأحلام سرمدية أبدية في البرزخ نتوج بالخلد ملكات مسلمات، هي الجنة مدينة أحلامنا.

بقلم الكاتبة:
آسيا شتوان/ الجزائر

"جنيّة سندريلا ".

في مدينة الأحلام، مدينة العجائب السبع، مدينة تكسي أرضها الخضرة بكل الفصول، صيفها معتدِل، شتائها دافئ، تسكنها مخلوقات ليست من كوكب الأرض لديها قوى خارقة لا يمتلكها الإنسان، مدينة صغيرة يسودها الحب والهدوء وحب الخير وتقديم المساعدة، يرأسها ملك حكيم ذو خبرة يحكم بين شعبه بالعدل والإنصاف، بالرغم من وجود الشرّ فيها إلا أنّ الخير ينتصر دائمًا، تسكن العائلات داخل بيوت على شكل حبّة فطر، توكّل العائلة المالكة كل عائلة بموهبة معيّنة كي يتبنّوها ولتكون محط

عملهم واهتمامهم وتكون مصدر قوّت لهم، يعمل الكل بجّد واجتهاد، وفي إحدى الأيام توفيّ ملك مدينة العجائب السبعً، حزن الشعب لوفاة ملكهم المحبوب وتأثروا لغيابه، فالملك بمدينة العجائب السبع وجوده كالشمعة التي وان انطفأت حل الظلام، بعد مدّة من الزمن تم تتويج نجله الأمير "روم" ملكًا لمدينة العجائب السبع، كان كوالده تماما محبا للخير ويحكم بالعدل وهذا كان أمل والده السابق أن يَحكم نجلهِ بالعدل وأن لا تصيبه لعنّة الجشع والطمع والظلم، حافظ الملكُ "رومَ" على المبادئ والخُطى التي كان والده يمشي عليها، كان ملكًا عادلًا احتلّ قلوب شعبه كأبيه، وفي هذا العام قرر

مدينة الأحلام

أحلام مابعد العصر ...

عادت مليسا من العمل مرهقة مغتاضة من مديرها الذي يثير جنونها يوم بعد يوم فألقت بجسدها الهزيل على أريكتها المهترئة معوجة القوام ، وغطت في نوم عميق

وماهي إلا ثواني حتى فتحت عيناها وهي ترى قصر جميل به خدم وحشم مفروش ببساط لامع مصنوع من حرير تتوسطه فتاة جميلة ترتدي ثياب راقية وكعب عالي ناصع البياض فوق رأسها قبعة مزخرفة بألوان جذابة نظرت بدهشة إلى وجه الفتاة فوجدتها تشبهها في كل التفاصيل ! ، لكنها تختلف عنها فقط في ثراءها الفاحش ولباسها الجميل ، كانت محاطة بفتياة صغيرات جميلات يشبهن الباربي يمتلكن شعر أشقر و أجنحة شفافة ترفرف هنا وهناك ، لتتكلم إحداهن بصوت جميل ذو نغمة عذبة تطرب الآدان ، ماذا تريد سيدتي ؟ نحن تحت أمرك سنحقق كل ماتطلبينه ؟ نظرت لهن بوجه مبتسم وأجابت إفرشن هذه الطاولة بألذ وأزكى الطعام ، ثم أخرجن وأحضرن لي السيد بابلو ، إنه مدير في مدرسة الحي المجاور ، أومأن بالموافقةوطرن عاليا يتباهين بتلك الأجنحة وماهي إلى خمسة دقائق كان المدير وسط قصرها تبدوا على وجهه ملامح الحيرة والخوف ، تكلمن الجنيات ماذا نفعل به سيدتي ؟ لتجيب بغضب: أخرجوا هذا المحتال إلى بستان الحديقة أعطوه فأس ومكنسة واتركوه ينظف كل الساحة ويقلم أشجار البستان واتجهت بنظرها تخاطبه : ياويحك إن وجدت شيئا ناقصا سأقطع لسانك الطويل الذي يشتمني في كل حين وأحطم رأسك الغبي ، خرج مسرعا إلى الخارج وباشر عمله بكل جدية أما هي فقد كانت تتمرجح في أرجوحتها الجميلة الموجودة داخل الحديقة وتنثر قشور حبيبات الزريعة هنا وهناك وهوينظف وراءها كالأحمق ، وبين الحين والآخر تتعالى قهقهاتها فهي تشعر بالسعادة والإنتصار على هذا العدو الغشام كما تصفه هي ، إنها تعتبره وحش ولا أحد يظلمها فلو شاهدتم حقا ماكان يفعل بها لقلتم هذا قليل عليه! ، إستمر يعمل بجد تحت تهديدات وتوبيخات مليسا وهي تشاهد وتبتسم ، تستمتع بمظهره الذي يشبه مشردين الشارع ، وتتباهى عليه بلباسها الأنيق وثراءها الفاحش ، لكن فجأة قطعها صوت مرتفع لا يكاذ يصل إلى مسامعها تضنه صوت أمها: مليسا انهضي ماهذا النوم إنه وقت العشاء تعالي يا بنيتي ، ينتظرك عمل كثير ، أنسيتي أن هناك أوراق إمتحان لم تصحح بعد ، فتحت عيناها بضجر وملل وصارت تحدق في الأثاث الموجود حولها وتنظر إتجاه جدران غرفتها البالية المخربشة بإشمئزاز ، ياإلاهي لقد كان حلم جميل ! ياليته كان حقيقة ياليتني أعيش هكذا مستقبلا ....

بقلم الكاتبة :

ب. نبيلة من الجزائر.

الملك "روم" بأن يقيم مسابقة لجميع المواهب بمدينة العجائب السبع، كي تكون هذه المسابقة دافع للكثير ولإبراز مواهب مختلفة بمجالاتَ شتّى.

الجنيّة "آسي" لم تحظى بكثير من الجمال وكانت تتعرض للمضايقات بسبب شكلها الأقل جمالًا عن باقي جنيّات المدينة، تمتلك قلبًا طيبا يكفي لأن يسع شعب مدينتها، وروحها المرحة كانت تضفي نكهة خاصة بكل مكان تجوبه، بل كانت شغوفة بعملها وموهبتها (الرسم)، وعندما سمعت بأن الملك سيقيم مسابقة للمواهب، تحمست كثيرًا، بل كانت ترسم في كل يوم لوحات مختلفة كي تقدمها للجنّة، مرّت الأيام وها هو اليوم الذي تقام به المسابقة، جميع المتسابقين يتقدمون من أنحاء المدينة، وكان الأكثر يضايقون "آسي" بل يستهزئون من رسوماتها وينتقصون منها، وقال أحدهم: كيف لهذهِ القبيحة والفاشلة بأن تفوز؟

الجزيرة البنفسجية

فتحت سهى عيناها بصدمة متفاجئة مما تراه عيناها كل شيء يحيطها ملون بالنفسجي ، لتستقيم من مكانها بصدمة هامسة ألم أكن نائمة ماذا أفعل هنا ، و أخذت تتجول بعيناها حول المكان لتشاهد مجموعة من مخلوقات صغيرة تطير بين الأزهار لتركز بنظرها عليهم لتضع كف يدها على فمها بصدمة ماهذا, جنيات!!! ليأتيها صوت بجانبها انا أدعى نابي كوم من أنتي! ؟ لتقفز من مكانها مبتعدة عن الصوت لتجد أنها جنية صغيرة تطير ، لتهمس سهى و هي تعيد شعرها خلف أذنها انا أدعى سهى، و لكن أين هذا المكان ، لتأخذ نابي تحوم حولها بإبتسامة ، إنها الجزيرة البنفسجية ، إنها جزيرة الأحلام ،
هنا ستجدين كل الأحلام محققة ، لتردف سهى أحلام محققة ، يعني بدون عمل أحقق أحلامي، لتبتسم نابي و تشير برأسها بأن تتبعها ،أخذت سهى تتبع نابي نحو تلة و الرياح تأخذ فستانها بين الذهاب و الإياب و شعرها يتطاير لتهمس بغيض لو قمت بربط شعري أفضل لتتفاجأ بشعرها يصبح على شكل ظفيرتان لتصرخ بفزع ، لتضحك نابي و تردف لا تصرخي هنا كل ما تمنينه يتحقق و الأن هاقد وصلنا لتتجول سهى بعيناها حول المكان و تهمس " المكان حقا مذهل" لتجلس نابي على كتفها لتقول" سهى تمني أمنية كانت من بين أحلامك " لتردف سهى بدون تفكير "أريد الطيران "لتتفاجأ بإرتفاعها عن الأرض لتصرخ " انا أطير حقا " لتردف نابي " لنأخذ جولة حول المكان بما أننا نطير معا ، أصبحت سهى تراقب المكان من الأعلى و هي تردد المكان رائع لقد أحببته ، لكن يا نابي ما معنى إسمك ، لتردف نابي : المقصود من إسمي هو فراشة الأحلام و الأن يا سهى إغمضِ عيناك و عندما تريدين من أحلامك أن تتحقق قومي بزيارة المكان، لتغمض سهى عيناها و تعيد فتحهما لتتفاجأ بأنها مازالت في مكتبها لتمسح عيناها ، و تهمس" اوه كان حلم و أنا إعتقدت أنني في أرض الواقع " لتكمل لكن ماذا سأخسر سأبحث عن هذه الجزيرة لتفتح حاسوبها بسرعة و تكتب في خانة البحث" الجزيرة البنفسجية " لتتفاجأ بوجود إسم هذه الجزيرة
لتردف بصدمة" هل حقا كان حلم أم حقيقة هل هذا دليل على أن أحلامي ستتحقق!! ""

بقلم الكاتبة :
أميرة فرحات / الجزائر

اللقَاء
خَرجت من غرفتها متجهة نحو شُرفتها فألقت عليه السلام؛ ولم ينطقِ هوَ ولم يبدأ الكلام ، فشعرت أنه متحسر عندما أخبرته ذات مرة على حين غرّة أنه ملام.
اغرورقت مقلتيها عندما وجدته مرة أخرى ومالبث إلا أن رحل، ثم كان طيفا راحلاً لا يود الاستماع، تركها ذات قلب منفطر مكلومةً كلماتها من فرط الاسى تكاد تندثر. ثم ذهبت للبحر لتروح عن نفسها وتكونَ ذات قلب حر، حتى تمثلت لها صورته فأجهشت بالبكاء نعم. كم هو موجع الفراق، ففي تلك الحالة تصبح لا تنام من شدة الأرق، وتتصبب بالعرق كلما تذكرت ذلك لأنه حتما لأمرٌ صعب. ثم نهضت وغادرت بأجنحتها غير مبالية بما حدث في الفترة الحالية فهي على يقين بأنها ستلتقي به مرة اخرى. وغادرت من عهدها القديم إلى عهدها الجديد فراحت تتأمل كيف كانت حوريةً صغيرةً، فاكتشفت أنها لا هي إنسيةٌ ولا جنية. لديها القدرة على القيام بكل شيء وكأن لها قوى خفيّة تساندها حتى تبقى صنديدة قوية، فراحت في بهجة ومسرة لتلك القرى.
كان شعبها عظيما فالجميع كان معطاءً وعاملا يخدم بعضه بعضا، وكأنه مسخَرٌ لَمَ خُلق له. لم تعرف من أي طين هذا الشعب فهم رحماء بينهم للحدّ الذي يجعل الانسان يقول أين طيبتي من كل هؤلاء. فجعلت تنخرط معهم لترى كيفَ يعيشون وما هو سرهم، فأعجبوا بها وأصبحت ذات مقام عال عندهم. تربت على يدهم وكبرت وانطلقت لتكمل مهمتها في الحياة، حتى نظرت للاعلىً فرأت شيئا غريبا عجيبا فاتسعت حدقتا عيناها من هول المنظر الذي شاهدته واغمي عليها وقد كان...

بقلم الكاتبة :
إيناس هرباجي/الجزائر

ولكن آسي كانت تتجاهل كل هذه الهراءات بل ركزت على هدفها فقط بالرغم من عاصفة التوتر التي كانت تصيبها بين الحين والآخر، عندما دعوها للمسرح كي تبدأ بالرسم، تملك الخوف قلبها، وكانت تمشي بخطوات مرتجفة إلى المسرح، ثم سمعت همهمات من إحدى الجنيات وهي تقول لصديقاتها : انظروا الآن سيبدأ العرض الفكاهي

ثم ضحكن كثيرًا على آسي، أشاحت آسي بوجهها بعيدًا ثم تقدّمت خطوتين، التفتت لتلك الفتاة قائلةً بثقة : نعم، سترين الآن العرض الفكاهي، ثم تابعت خطواتها بثقة وكأن التوتر قد فرّ هاربًا من إصرار آسي على النجاح، كانت ترسم بطريقة مبدعة وجذابة لفتت انتباه اللجنة، عدا عن رسوماتها التي أبهرت الجميع، بعد وقت كان التوتر يجوب الأجواء معلنًا سيطرته عليه، تقدّم الملكُ على المسرح ليعلن اسم الفائز وليتوج ملك أو ملكة المواهب لهذا العام، فكانت المفاجأة لشعب مدينة العجائب السبع أنه أختار آسي لتكون ملكة المواهب ولتفوز بالمسابقة، بل أثنى الملك "روم" بنفسه على رسومات آسي، وأضاف بأنه يمكنها الذهاب لكوكب الأرض، كي تأتي برسومات عن ذلك العالم الذي لطالما سمعوا عنه كثيرًا وذلك لدقة وبراعة رسومات آسي، كانت تلك المهمة لمدة ستة أشهر متتالية.

فرحت آسي كثيرًا بفوزها، وتشجعت كي تذهب لكوكب الأرض التي لطالما سمعت عنه حكايات وروايات من جدتها.

بعد بضعة أيام، وصلت آسي إلى كوكب الأرض، كان كوكبًا يخفي الكثير من المفاجآت لها، بل كان كل شيء يعتبر مفاجأة وتحدي لآسي، كانت تساعد الأشخاص الذين يواجهون مشاكل دون أن تفضح عن هويتها، في يوم من الأيام بينما كانت آسي تتجول بين الأزهار، تركض وتلعب مع تلك المخلوقات الغريبة التي تدعى فراشات، وإذ بها ترى فتاة قد سبق وإن رأتها من قبل، فتاة جميلة بل كانت تفوق جمال جنيات مدينتها، فتاة يبدو أنها تعرضت للاضطهاد والظلم، تبكي بحرقة على وضعها الذي يبكي الصخر، سمعتها آسي، أشفقت عليها، وتوعدت أن تساعدها وتخرجها من حزنها، علمت بأن تلك الفتاة تدعى "سندريلا" ومن هنا قررت آسي مساعدة سندريلا برحلة ومغامرة جديدة بالنسبة لكليهما، فكانت آسي لسندريلا مفتاح الأمنيات، وكان كوكب الأرض لآسي كوكب المغامرات.

بقلم الكاتبة :
شروق محمد/المملكة الأردنية الهاشمية.

"أمنيات مدينة سرية"

وَسَطِ كَثبان الأشجار، ارتسمت قصةٌ مُشوّقةٌ لفتاة تركضُ بلا هوادة، وجهها ملىء بالخوف ممزوج باليأس مِنْ مجرى الأحداث المروعَة التي يمكن أن تنتظرها. فلم يمضِ الكثير من الزمن حتى سقطَت بلا حيلة من شدة الإرهاق، أمسكتْ بِرأسها بيديها المُرهقتين، فإذا بجدار شاهق يظهر في الأفق، وفي الجهة الشمالية، باب مشرع على مصراعيه. إتجهت الفتاة نحو الباب مباشرة ولم تتردد في الدخول وإذا بمشهد مذهل يتكشف أمام عينيها.
مدينة، ترتفع الأبراج الزجاجية وتتداخل مع البيوتُ القديمة التي تحمل تاريخا عريقًا. عندما يغيب غروب الشمس وتختفي آخر أشعة النور، تتجلى جنيات الأحلام من بين الأشجار وتعزف ألحان السعادة والتفاؤل.
تقتحم الأمنيات الشوارع المرصوفة، حيث يلتقي صوت ضحك الأطفال مع زخات من النجوم المتلألئة. في هذه المدينة، يجسد كل شخص قصة مختلفة، وامنية مختلفة...،في تلك اللحظة، وفي حالة من الدهشة، استمرت في استيعاب المناظر المتغيرة حولها. شعرت بأنها لا تستطيع تحمل الأسئلة الثقيلة التي تلتف حول رأسها، وقررت ترك الهموم للغد، فاستلقت بالقرب من كرسي خشبي لتنتظر ما ستحمله الغد. استيقظت على أصوات العصافير وضحك الأطفال. طابت المدينة بصورة أجمل بكثير مما كانت عليه ليلة البارحة. خرجت تمشى حيث وجدت مجموعة من الناس في باحة واسعة، يتحدث إليهم رجل عن أمنيات الأسبوع. انتظرت حتى انتهى الحديث ثم اقترب منها ذلك الرجل بدهشة من جمالها. سألته بصوت متوسل:
"ارجوك، ساعدني". جلسا معا بعد أن علمت جميع أسرار المدينة، وكيف يمكن لسكانها، أن يتمنوا وتحقيق أمنياتهم على الفور. هناك كانت تحكي له قصتها، كيف كان حفل زفافها أمس وكيف أرغمها أبوها على الزواج رغماً عنها. اقترح عليها الرجل أن يساعدها بشرط أن يتزوجها لتكون جزءًا من هذه المجتمعة. بعد حفل الزفاف البسيط، طلبت منه تمني أمنية، أن تصبح جزءًا من هذه المدينة دون أن يقترب منها أي شخص، وأن تعيش في أمان وسلام.

بقلم الكاتبة :
خديجة فضول/المغرب

حين يحملك الخيال من أرض الواقع إلى عالم الأحلام المحققة لا تتردد حلق ،انطلق إسرح بخيلتك كما فعل ذلك الفتى تماما

أحمد ينهض من سريره كل صباح ليقابل الواقع المرير حداء رياضي ممزق وكرة جلدية نفذ منها الهواء وآثار ضرب على جسده الصغير حيث كان قد نام على موجات سوط تلقاها من زوج أمه ،بدل أن ينال صباحاً سعيداً وفطورا يسكت معدته ،يلقى توبيخ أمه المهملة ،هكذا أيامه في مشقة وعناء ما يبقيه حيا التمسك بالأمل وبأحلامه الجميلة التي ينسجها في فكره ينظر إلى الجرائد والمجلات إلى صور اللاعبين صورة ميسي تسيطر على قلبه فيخيل إليه أنه قد يكون لاعباً مثله يوما ،رغم أنه لا يعرف سبيل الوصول وأي طريق يسلك لينال مبتغاه ،بعد أيام تقام مباريات تجريبية لاختيار لاعبين لفريق أكاديمية الناشئين ،يمتلك احمد الموهبة والحماس والذكاء الذي يؤهله ليكون رقم عشرة مميز لكن هل سيحالفه الحظ ؟؟

أحمد :سأشارك واستمتع مثل ميسي أما الفوز سيأتي حين أحقق الفرص الحاسمة والآن سأستعد واتدرب بعد المدرسة ولن ايأس يكفيني شرف المحاولة .

بينما الفتى يتدرب يوميا بكل جهد كانت تراقبه عين حنون منبهرة به وبشخصيته وعزمه على نيل المراد رغم صغر سنه تتقد في عيونه الطيبة على غير البشر الذين رأتهم إنها نيالا جنية الأمنيات تبحث عن طريقة لمساعدته لا ينقصه شيء سوى شيء واحد هو حداء جيد يسهل عليه اللعب والوصول لمراده وغايته النبيلة ،لكن احتارت كيف ستقدمه له هل ستظهر نفسها مباشرة ام ستتنكر وتقدمه له ،بعدها انطلقت فوق السحاب حيث تعيش عوالم الجنيات وقصت عليهن حكاية الفتى وأنها فكرت بتلك...

الطريقة لتساعده ولكن كيف سيصل إليه دون أن تثير الريبة أو تترك أثرا ليشك أحد ما قد يتمكن من الوصول لعالمهن ،اقترحت عليها إحداهن أن تضعه في المكان الذي يتدرب فيه مع رسالة"إليك من صديق موفق في تدريباتك "أعجبت نيالا بالفكرة وعادت للأرض لتنفيذها ومثلما كان الاقتراح وضعت صندوقا به حذاء رياضي مميز ألقت عليه تعويذة تمنحه القدرات الكافية وتمنع عنه التردد في التهديف ،في هذه الأثناء كان الصبي قادما من المدرسة ليخوض مرانا قبل يوم المباراة فجأة لمح الصندوق على الأرض.

أحمد :ما هذا ؟من تركه يا ترى؟ربما سقط من أحدهم لابد أن اعيده لصاحبه ؟ما بداخله يا ترى ؟

فتح الصندوق وإذا به يجد حذاء مميز وجميل ثم لمح الرسالة المتروكة وقراها

أحمد:من صديق ؟هل هو لي من تركه ؟ترى من هذا الشخص الطيب الذي راقبني وعرف حاجتي للحذاء سأجربه ،يا إلهي أنه بقياسي تماما

ودمعت عيناه وكان ممتنا ونيالا تراقب بكل سرور لقد ساعدت شخصا آخر على تحقيق حلمه الجميل

في اليوم التالي كان موعد المباراة والجميع على أتم الاستعداد سيتم اختيار المشاركين من يلعب جيداً ينال مكانا في الأكاديمية احمد الصغير متحمس مرتديا حذاءه ممتنا لمن أرسله ونيالا والجنيات بكل فرح يراقبن واثقات من نجاحه فمن يريد يستطيع

مرت دقائق المباراة وكانت على أوجها الفريقان متعادلان لم يبقى من الوقت سوى ثلاث دقائق والجو ناري ومكتشفو المواهب يراقبون الفتية للإختيار من بينهم قدم احمد شوطين مميزين لكن هذا لا يكفي لابد أن يسجل أو يمرر تمريرة حاسمة ،إنه يطلب الكرة الآن وبكل دقة يراوغ وينطلق وجها لوجه منفرداً بالحارس يا إلهي ما هذا الصافرة والهدف لقد فعلها اخيرا هدف الفوز انتهت المباراة والجميع منبهر به ويسألون عن الفتى المميز هذا

بعد التشاور تم اختياره ضمن الفريق وانطلقت رحلته ليكون لاعبا مميزا

كبر اليوم وصار يساعد الأطفال الفقراء على تحقيق أحلامهم وحين يجري المقابلات الصحفية كان دوما يشكر من قدم له الحذاء رغم أنه لا يعرفه ويحييه

وكانت نيالا فرحة دوما بكل ما وصل إليه

من قال أنا لها نالها بالطبع

بقلم الكاتبة :

سوزان سوسن جبالي/ سكيكدة الجزائر

براءة وسعادة

كانت احلى ايام تلك الايام
ونحن لا نحمل هما ولا حزنا
لا نعرف من الحياة شيئا
سوى اللعب والفرح ..
سعادتنا لا توصف ..
ودائما ما تعود بنا الحياة
لتلك الأيام لترسم بسمة
على وجوههنا ..
حياتنا لعب ..ولهو ..ودراسة
نحب ببراءة نتعامل..
ببراءة نلعب ببراءة ..

نتمنى لو بقينا أطفالا مدى الحياة
لأننا اكتشفنا وعشنا وكبرنا وندمنا
ما أحلى تلك الايام
ونحن نضحك دون توقف

ومازلنا نبحث عن أحلامنا
فيا مدينة الأحلام
إصنعي لنا أملا
وحقيقة..واقعا
وحلما يتحقق
فبوجودك نبض الفؤاد

يحن ويحب ويعشق..
عالما فيه نسبح..
وقمر ينير الطريق..
فيك سعادة لا تنتهي..

بقلم الكاتبة :
سعدي حنان / الجزائر

الجنيات السحرية (مدينة الاحلام)

كان يمكان في زمن بعيد لم يذكر متى كان و لا اين كان ،هناك بعيدا بين الأشجار اين تتصافح السماء مع الجبال .
تعيش ميار مع جدها في كوخ يملاه الدفئ و الامان و اين الايام تسري بحب وسلام ، كان جدها او كما يلقب ب "عمي عمار " يعتني ببستانه الذي هو مصدر رزقه و كان كل يوم في الصباح يصطحب معه ميار لتعتني ببعض الازهار و تسقيها بينما هو يتولى امر الزراعة و قطف الثمار وفي المساء عندما توشك الشمس على اطفاء مصباحها يقرأ لها قصة جديدة كانت هذه العادة منذ نعومة اظافرها
"هل هذا حقيقي يا جدي !؟"
"نعم يا بنيتي انا رأيتها بأم عيني ذات مرة وانا في البستان في وقت مضى "
"امممم، هكذا اذا ،الجنيات السحرية موجودة هنا بيننا ، اريد ان التقي بها ذات مرة ."
"بالطبع يوما ما سظهر لك بالتأكيد ،لكن احفظي الوعد بينك و بينها "
حملقت بجدها بنظرة يلحفها بعض من الغباء والحيرة ، فعرفَ الجد انها لم تفهم ماقاله

قال و هو ينزع عويناته :" ان تكوني صادقة و طيبة القلب والنية "
"فقط ،هكذا !"
"نعم ،هي سهلة ."
بعد الحديث المشوق والذي لم تفهم مرام بعضه ان لم يكن كله ،ذهب كل الى فراشه ليحظى بأحلام سعيدة .
مرت السنون و خطفت الأيام الجد و انتقل الى رحمة ربه ،وكبرت ميار فلم تعد طفلة بل شابة تضج بالطيبة والحب ،و ظلت تحتفظ بوعدها فهي مادامت صادقة وطيبة القلب والنية حتما ستلتقي يوما بالجنيات الساحرات . ظلت ميار ترعى بستان جدها و بالأزهار ايضا ،تخرج كل يوم للبستان للزراعة و قطف الثمار و سقي الأزهار وبعد الانتهاء تستلقي على الحشائش التي تحتظنها بكل حب و تستمع الى قرائتها للكتب و القصص بينما يجلس قطها الصغير الى جانبها و كأنه يفهم ما يقرأ امامه ،بدأ القط في حركة غير اعتيادية يمينا و يسارا :"اجلس مكانك يا" سكر" فأنا لم انهي بعد ،بقي القليل ،اعلم انك متشوق للنهاية ."
لم يهدأ للقط بال وبدأ بالقفز كأنه يريد التقاط شئ ما
"ما بك ، غريب امرك اليوم !" تقول هذا وهي تمسح على رأسه الى ان رأت كائن صغير و غريب يشبه الفراشة !!! ،لالا قالت صارخة :"انها الجنية السحرييييية." .وقفزت من مكانها ثم تسمرت حيث استقرت الجنية على انفها و راحت تحملق فيها ثم تبسمت قائلة :" اذا انتِ هي ميار ؟"
ردت وهي متعجبة "عفوا من اين تعريفينني ؟"
"بالطبع اعرفك يا عزيزتي و كيف لي لا ، اعرفك من يوم ولدتِ فيه ، ام لم يخبرك جدكِ عنا يوم كان يروي لك قصة مدينة الأحلام؟"
قفزت ميار من مكانها :"نعم نعم اخبرني كيف علمت بهذا !!."
تبسمت الجنية ثم قالت :"هيا اتبعيني واياك ان تضيعي خلفي ."
وانطلقت الجنية مسرعة تشق طريقها بين أشجار البستان و ميار خلفها ، كاد ان ينقطع نفسها ،حتى وصلا امام حائط

ملئ بالزهور كأن شجرة كانت هنا ،تقدمت الجنية واصدرت صوت يشبه عزف مقطوعة لطيفة ،لتتكون حول ميار مجموعة من الجنيات ،تنظر ميار لهن بكل تعجب الامر غريب بالنسبة لها

:"اذا هذه هي ميار ."

:"جميلة هي خصوصا مع شعرها البني ".

:"هيا يا فتيات حان وقت الدخول لمدينة الاحلام ."

انشق الحائط الى نصفين و ماظهر خلفه جعل ميار تسقط مغشى عليها . :"كنت العم ان هذا غريب و صعب عليها ."

:"كفي عن الثرثرة و استمري في تقريب العطر من انفها لعلها تستفيق ."

فتحت ميار عينيها و كادت لا تصدق نفسها ،المكان هنا مليئ بالجنيات و الارض كلها حشائش خضراء تطفو فوقها باقات من زهور يطيب لها القلب و السماء مزرقة بصفاء ،المكان هنا يشبه الربيع .:"فعلا انه الربيع " ، تنحنحت جنية بان عليها الكبر و هي ترتدي عوينات فوق انف صغير معقوف :"اهلا بك في مدينة الأحلام ،اين كل الأمنيات هنا محققة ." ،راحت ميار تجوب بعينيها المكانَ كله بسعادة ،فقد اصبح الحلم حقيقة .

:"وتذكري مادمت تحفظين الوعد فأنتِ مرحب بك بيننا ."

قاطعهم صوت رجولي :"اذا هذه هيَ ميار !!"

يتبع .....

بقلم الكاتبة :

خلفاوي صندرة/الجزائر

.. بوح أحلام بعمق جزيرة الأمنيات ..

كانتْ أميرة جالسةً لوحدها في غرفةٍ يشوبها قليلٌ من أشعَّة الشَّمسِ التّي خرقت نافذتها وهي تعزف ألحانا تأسر الفؤاد ، تتأمّل ما يحيطها من أشياء، أريكة رثّة لونها يوحي بأنّها قديمة، خزانة صغيرة ممتلئة بألبسة بالية، طاولة مصنوعة من خشب صلب لو قمت بكسرها لن تتأثر بتلك اللّكمات يعلوها كأس مًاء نقي كنقاوة السماء الزرقاء لوهلة خاطبتْ نفسها ما بالك يا فتاة سارحة في أرجاء الغرفة تارة تنظرين هنا وهنالك؟، وقالت لها هلُمّي لكي نتخلّص من هذا الفضاء الداخلي ونقوم بفتح باب الأحلام بمفتاح أمنيات طالما رسمناها على باب مملكة الأمراء.

شمرتْ أميرة على ذراعيها متمتمة بكلمات لا يسمع دبيبها أحد، ملامح البهجة تكسو وجهها الوضاء بهي الطلعة بينما هي تنزلُ سلّمَ غرفتها فإذا بضوء ساطع يناديها تعالي يا حلوتي فبين أركانَي جزيرةٌ أخاذة تخطف الأنظار..، تحقق الأحلام ،تجعل منك أميرة كأسمك الجميل أطلبي منها ما تشائين، هنا إنقطع حس وجودها فبادر بالسؤال :

أين أنت من براءة الجفون؟

أين أنتَ من كلام العيون ؟

أين أنتَ من سحرِ الفتون؟

إبتسمتْ إبتسامة تعيد الروح أنا هنا يا سيد الأحلام فسارع بإبراز ما أشتهي من أمنيات، أود أن تبني لي قلعة أبصر فيها سر أماني، تعيدني فيها إلى صبا أيام أسرح في رونق ممراتها، لحظاتها، أتربّع على صفحات أزقّتها لأنثر دفء مشاعري..، سعادة كياني..، عشق حياتي جلها تمثل رواية كتبتها بقلم صادق و عقل ناطق، سافر بي إلى أبعد الحدود لألمح مدى صدق كلامك.

رد قائلا : أغمضي عينيك ولا تتكلمي تخيلي معي خيط أحلامٍ تتطاير كفراشة ترقص فرحا بقدوم الربيع، ورود تغني لشدة وله عابريها .

وهكذا واصلتْ أميرة أحلامها المنسوجة بخيال واسع متأملةً تجسيدها في الواقع.

يقال أن الإنسان بلا أحلام كمدينة مهجورة الذكريات أو قلبٍ رحل عنه صندوق الغرام .

الأحلام جسد للقطات روحية يعجز الواقع على تحقيقها.

الأحلام بوح لآمال تترصد البزوغ مهما كانت الأسباب .

بقلم الكاتبة :

سعاد طاهري /الجزائر « خنشلة »

مدينة بشرى

غطت بشرى في النوم بعد بكائها التي أدى إلى تورم وجنتيها ، نامت بحزن ، دخلت بشرى عالم الأحلام إلى مدينة لم تزرها من قبل في منامها كانت هذه المدينة جميلة جدا ذات مناظر خلابة وأناس طيبين ومحبوبين ،التقت بشرى بجنية كانت تحرس تلك المدينة اسمها الجنية العفرية وهي أكبر حراس المدينة فالمدينة لم يكن يقطن فيها سوى أرواح أناس طيبين ومجروحين من القلب ، جرت أحلامهم إلى هذه المدينة ، بشرى تتجول داخل المدينة وانبهرت بجمالها وتمنت لو لا تنهض أبدا من نومها وتنسى عالمها الواقعي الذي تجرد من الإنسانية ، هنا سمعت الجنية العفرية أمنية بشرى ، فحققتها لها دون معرفة بشرى لعواقب هذه الأمنية ، وهي النوم طوال حياتها دون الإستقاظ ، جاءت أم بشرى لتصحيها لكي تذهب لوظيفتها وجدتها نائمة ، حاولت الأم إنعاشها لكي تستفيق لكن دون جدوى ، كان لبشرى خطيب يحبها كثيرا والظروف لم يجمع القدر بينهما ولم يفرق بينهما بقيا في منتصف الطريق وهذا كان سبب حزنها ، جاء خطيب بشرى حاول أن يوقضها،لكن دون جدوى ، حل الليل ونام خطيبها ، ودخل في نوم عميق من تعبه وحزنه على خطيبته ، هنى كانت المفاجأة ، دخل خطيب بشرى نفس المدينة التي دخلتها وانبهر بجمالها فتفاجأ بوجود بشرى لم يصدق في بادئ الأول لكن شرحت له كل شيء وشعر بالخوف لما قالت ، فذهب معها الجنية العفرية وقال لها حرري بشرى كي تستيقظ لكن أبت وشرطت عليه أن يتخلى عن حياته الواقعية ويبقى في سبات طويل كي تستيقظ بشرى ، ويرهن حياته لها كي تبطل أمنية بشرى ، في الحقيقة أمنية بشرى كانت الأولى كان لها أن تطلب ثلاث أمنيات ، هنا قررت بشرى أن ترهن حياتها بدل حياة خطيبها ، فبقيت لها أمنية واحدة والأخيرة ففكرت بشرى كثيرا وذهبت للجنية وقالت: أريد أمنية أخيرة وهي أن تستفيق أنا وخطيبي ونقيم عرسا جميلا ، تحررت بشرى وخطيبها واستفاقا وبعدها أقاما عرسا جميلا وكانا كل يوم يذهبان إلى مدينة الاحلام لكي يعيشان أجمل لحضات حبهما هناك .

بقلم الكاتبة :
بشرى دلهوم / البليدة الجزائر

لم تقصد أن تفعل هذا أبدا مع زوجة أبيها، لم تقصد أن ترتكب خطأ من المحتمل أن يودي بحياتها الى الخطر، تأسفت، بررت واعتذرت لكن دون جدوى
وفي صدد كلامها أتتها صفعة كانت متيقنة أنها ستحصل عليها أو أكثر منها عاجلا أم آجلا
صفعة قوية أرجعتها بضع خطوات الى الوراء، خطوات أدت الى تعثرها وارتطامها بعمود المنزل
ضباب، دوران، غثيان ثم فقدان للوعي
هكذا أحست اليتيمة ياسمين
ثوان وفتحت عيناها لتجد نفسها في مكان ويالاجماله من أول نظرة، مباني قديمة آجورية عالية رؤيتها تبث الأمان في قلبك والدفئ في روحك احساس لم تشعر به ياسمين منذ أن فقدت والدتها
رفعت رأسها حتى رأت مالا تصدقه الأحداق
جنيات!!! أجل جنيات يحملن عصا جوهرية براقة تراها على بعد كيلومترات
بريق في أجنحتهن، ولمعان بين أطراف جفونهن، جمالهن يفوق جمال الجميلات جمالا
إستغربت ياسمين ونادت بأعلى صوتها: أنا هنا
لتقترب منها جنية ذات جناحان زهريان قائلة بصوت ناعم: مالي أراك عبوسة ووجهك شاحب وأنت في أرض طيبة، أرض الامنيات، اندهشت وقالت مترجية: أتتحقق أي أمنية أطلبها
قالت الجنية بصوت مفعم بالتفائل: نعم أطلبي وأنا لطلبك منفذة
أريد أماه ومن بعدها لاشيئ حضن من أمي وقبلة تكفيني أريد أن أكمل حياتي بجوارها وأسترجع سعادتي التي فقدتها منذ مماتها
حركت الجنية العصا مع تعويذات غير مفهومة لكن ياسمين لم تنتبه لأي شيئ فقط كانت تنتظر رؤية زهرتها
وفجأة ظهرت إمرأة شبيهة ابنتها
تقدمت ياسمين وضمت أمها ضمة كانت تنتظرها منذ الأزل
لتستيقظ حينها مبتسمة لقد عاشت أسعد لحظاتها في أسوء لحظاتها

بقلم الكاتبة :
لشقر ريتاج / الجزائر

جرة الشعور

سَلامي إلى سكان ذاكرتي .
إلى العابرين على مدينة الأحلام
إلَى مَن أحببتهم عبثا ولم ينتبهُوا لي لأنهُم كانُوا ينظرون من نافذةٍ لاَ تُطِل علي وجهتي
إلَى من أحبوني عبثا كذلك ولم ألتفت لهم
. لأني كنت بالإتجاه معاكس
إلَى مَن أوجعتُهم سهوا
إلَى مَن افترقَتِ الطُرُق بنا بِلا سبب
إلَى مَن تأخرت عليهم فسار قطار عمرهم أو تأخرُوا عليَّ فجفت العاطفَةُ فِي جرّة الشعور سلام علينا نحن المحكوم عليهم بصفاء القلوب
وصَفحًا كما يليق بمَن يطلُبُ الشمسَ ولاَ يذكر العتمَة
إلى العابرين الذين خضوا معركة المشاعر الطيبة
رفقا بنا نحن سوى قاطني هذه الذاكرة التي خبأت الحياة في أجمل صورها
صباحكم سعادة لا تنتهي أصدقائي الغاليين أينما كنتم. دعو لكم. من قلبي بالخير الدائم والصحة والعافية نسائم

أبحثُ عن ذاتي
فِي خريف الأيامِ
بين الألفِ والياءِ

أبحثُ عن مدينةِ أحلامي
بين مقلة عينيكَ
ونبضِ قَلبكِ العَاشقِ

بقلم الكاتبة الشاعرة:
مريم سلام /الجزائر العاصمة

قصة بعنوان: أحلام

وضعت شهدُ رأسها المحمل بضجيج العالم على الوسادة، تبتغي راحةً جراء يومها الطويل المرهق و هي من تدرس بجد لتحقق واحدا من آحلامها بأن تصير طبيبة... في تلك الليلة، حل عليها الأرق محملاً بمزيج من الماضي الغابر، وا لمستقبل الباهر الذي تحلم به، لكنها آثرت التركيز على ماضيها، إذ راحت الصبية تتذكر ما أسمته بالحلم المستحيل، وبينما هي تتجول الأوهام في كيانها، إذ بها تغفوا لتصحو في حديقة فاتنة الجمال، كثيرة الورود الناظرة البهية، تحوم فوقها فراشات ملونة... مهلا... تلك ليست فراشات، بل جنيات! حسناوات بأجنحة الفراش، تسقي الورود من حولها...

لم تصدق شهد عيناها لتمضي نحو البحيرة الزرقاء العذبة، تلك البحيرة التي كلما نظرت إليها زادت انبهارا، من هذه الأميرة الجميلة التي تراها؟

حسنا، منطقيا إنها شهد، نفسها أميرة القلعة الضخمة التي لاحظتها توًا رغم اتساع مساحتها، لتدخل الشابة تتعالى ضحكاتها وتداعب الرياح فستانها و شعرها المنسدل على كتفيها، لتدخل القلعة التي أقل ما يقال عنها فخمة، قلعة حوت كل ما يتمناه عقل، و يجنيه مال، بل و أكثر بكثير... من أصناف الحلوى الشهية، و نافورة الشكولا الأسطورية التي لطالما حلمت بأن تسقى من عنبرها... بل العنبر بالجو الذي زادته النجوم المتناثرة حول المكان لمعانا...

في مثل هكذا مكان، تمنى أن ما كان لم يكن يوما، لتشرد في لحظة انتشاء قبل أن تفيق من النعاس، وتستكشف أن أحد أحلامها قد عاد للظهور، ولربما تحققت لتزيح المكان لحلم قادم سيتحقق....

بقلم الكاتبة:
مروة خلخال/الجزائر

مدينةُ الأحلام.
بين أروقةِ الفكر يتجلى في ذهني عالمٌ مليءٌ بالأحلام ، عالمٌ مختلفٌ عن كلِ شيء.
بين التجولْ في أزقة البستان ، بين الوردِ التي تعبقُ منها رائحة عطرية مميزة عن باقي النبات ، يَظهر لي من بعيد كائنٌ لطيف لونه مثل بياضِ ، الثلج عيناه الجميلتين ذات اللون العسلي يا ترى ما هو ؟
نعم إنه الأرنبُ الجَميل ذهب بين الشجيرات الصغيرة بين أعالي الجبال وركضت وراءه كي نلعب معاً لعبة الغميضة اختبأت داخل غرفة مليئاً بالالعاب الجميلة بدأ الأرنب بالبحث عني ، أقترب الصوت مني صوت قادم إليَ من بعيد أكاد أجزم أنه هو ....
إذ تأتي أمي لكي تخبرني بأن الغداء على الطاولة وينتظرونني للطعام تركتُ كل شيء وذهبت لتناول الطعام
وعندما انتهيت من طعامي ذهبت لإكمال اللعب مع الأرنب الجميل إذ أنه لم يكن موجوداً في البستان جلست اندهُ له يا ارنوبي الجميلَ أين أنت ؟
وحين البحث الطويل عنه وجدته نائماً بين العشب الطويل جلست جانبه وقرأت له الكثير من القصص الجميلة التي تتحدث عن الأمير الذي يلقِ القبض على اميرته ذات الشعر الخلاب...
وأتى الليل وحل الظلام ونمتُ جانبَ الأرنب وقضينا أجمل الأوقاتِ معه.

بقلم الكاتبة:
مرح موسى عبدالقادر.

هنا مدينة الأحلام

مدينة هادئة هدوء الليل وسكنه .. مليئة بالحياة، كل شيء فيها
يملك روح حتى الأشياء ..
تحرسها أعين لا تفراقها .
هم سكانها الوحيد العيش بهناء فقط . عملتها الخير والعطاء
وعلمها الأمن و السلام .
سكانها أهل صيام وقيام ..
وأرضها أرض القبول والإستقبال
لا يعرفون الكره ، للحقد والبغض عنوان
الفقر والحاجة غير موجودة في قاموسهم .
الكل أغنياء بكرمهم ،بعفوهم ،برفقهم ..
طبعا لأنها مدينة الأحلام .

بقلم الكاتبة :
جمعي كوثر /الجزائر.

جنية الفلسفة الغزاوية

بعيداً عن الحب والسلام والراحة والهواء ، بعيداً عن أهلها وسريرها وعن أقلامها التي إعتادت أن تتراقص على مكتبها لإغراء أفكارها وعن مذكرتها التي أمنتها أسرارها ، وعن أوراقها المتحرشة بأناملها ووسادتها الحنونة ، التي لطالما مسحت دموعها وحضنت أحلامها ..بعيداً عن كل مايرتبط بالحياة ..هناك فى مخيم النازحين بجنوب غزة ، تمكث ماريا مغتربة عن ذاتها ونوتات البيانو خاصتها ،وكتب الفلسفة التي أفنت زهرة شبابها فى جمعها ...أخبروها أنها الناجية الوحيدة من عائلتها ،أخبروها أن الإنسانية والديمقراطية والعدالة والمساواة والسلام والحرية التي رسمها أفلاطون فى مدينة أحلامه قد إست/شهدت يومها ، أخبروها أن العالم السماوي فى مدينته الفاضلة قد غطاه الرماد ، وأن المثل لم تم/ت يوم أعدم سقراط ، بل حين أجتث الليمون والزيتون من بلدها ،وأن الجاني هو ضيف الامس القريب ... تركن فى زاوية المخيم ملقية بجسدها الهزيل على فراش بل لا يفي بغرضه ، جاحظة عيناها ترقب أطفالاً قطع/ت أطرافها وأمهات لا تجد ما تسكت بها صغارها ، تقص على مسامعها قصص الفقد ، كلها متشابهة ، تفكر فيما حدث ومالذي سيحدث وهل هو حقيقي ماحدث ، أم أن جاثوم خيالها المتمرد قد فك أسره ، ..... لحظة هناك ناج اخر ... ذلك الكتاب بيدها المجروحة ، مصاب هو الآخر ، تغطي دمائه تصميمه... بلا عنوان ولا دار نشر تماماً كماريا ... كل

شي هنا يتشابه الجماد والذات والروح والنفس والعقل كلهم فى مخيم الأنعاش ،لا فرق ولا فلسفة ولا جدال ولا مقارنة هنا ، وليت العالم يستقصي فى نكبة السبعة والاربعين ، لاشئ يشبه ماحدث هنا ،ولعلّ أن الصورة أبلغ من ألف كلمة ،ولا كلماتي تصف العبث الذي بداخل ماريا اسيبقي عالق بذاكرتها أم أنه متعلق بجسدها ، ولا الف ليلة يا جرادي هنا ، كل لياليها قاتمة .....لكنها لا تبصرني أنا هنا جنية الكتاب انا من وضع الكتاب بيدها أنا بخير يا مارِيا ... تشد ماريا الكتاب وتحاكي نفسها اااااه لو أن لى مدينة احلام لرُمْتُ كل ما أفسده الخراب فى بلدي ...تغمض عيناها لتهوي الدموع المحبوسة فى جفونها لتهوى على أوراق الكتاب .... مرحباً ماريا انا هنا اطمئني انا جنية مدينة افلاطون سأخذك معي تعالي ...

هي لا تسمعني سوف اتسلل لعقلها ... اذا بماريا تنام مبتسمة ترى نفسها على بساط زهري تجول في مدينة السلام مدينة القدس ، تشم رائحة المسك تفوح بالمكان ، تبصر اهلها مجتمعين فى باحة الاقصى والحمام يحلق فرحاً حول القبة والكنائس بالمدينة ، وأشجار الزيتون قد أثمرت ، لا برد ولا جوع ولا فصول هنا ،لا صوت للحر/ب ولا صدى للصرخات ، كل شي بخير ، أستيقظت ماريا من نومها منشرحة الصدر محتارة كيف شفيت جروحها وكيف وضعت كتبها بجانبها ... واخيرا ابتسمت ماريا لكى مني السلام يا ماريا ولوطنك سوف ابقى معك

بقلم الكاتبة :

ايمان بن زعبار /باتنة الجزائر.

الختام:
ها قَدِ حَضر موعدُ الرحيل...
رحلةٌ عجيبة قد أسترقنا من جعبتِها مغامراتٌ شيقة...
في عالمٍ من منسوج خيالنا الخلاّب...
في أحداث مبتكرة تندهش في تركيبها الأفكار...
كُل وكنتم في كتاب :
مدينة الأحلام
تحت إشراف مديرة المجلة :
أستاذة /مرح إبراهيم سلوم.